

الجلسة الرابعة: الاتفاق العالمي للاجئين: احترام القانون الدولي

الاجتماع الاستثنائي لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة

السيدة/ مادلين جارليك

المنسق القانوني الأول ورئيس قطاع سياسة الحماية والمشورة القانونية

٣ أغسطس ٢٠١٦

لمحة عامة: الاتفاق العالمي للاجئين

- في مايو ٢٠١٦، أصدر الأمين العام تقريره المعنون «بأمان وكرامة: التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين»
- يدعو التقرير إلى اثنين من المواثيق العالمية:
 - الميثاق العالمي حول تقاسم المسؤولية الخاصة باللاجئين
 - الميثاق العالمي حول الهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة
- تُجرى المفاوضات المتعلقة بالمواثيق النهائية قبيل قمة ١٩ سبتمبر، بالتوازي مع تاريخ انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الأولى من نوعها على مستوى القمة بشأن اللاجئين والهجرة.

كيف يبدو الميثاق العالمي للاجئين؟

- يهدف الميثاق العالمي المُقترح إلى استجابات أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر إنصافاً لأوضاع اللاجئين، مع استفادة اللاجئين من فرص الحماية وفرص تعزيز الاعتماد على الذات، وحصول الدول المضيفة على الدعم الذي يحتاجونه من المجتمع الدولي لاستضافة اللاجئين.
- ويدعو الميثاق العالمي المُقترح المفوضية إلى العمل مع الدول والجهات المعنية الأخرى لوضع إطار شامل للاستجابة للاجئين في بداية أي حركة لجوء واسعة النطاق، لتمكين استجابة أكثر قابلية للتنبؤ والتخطيط لإيجاد حلول.
- يستند الميثاق العالمي المُقترح على المعايير القائمة والراسخة، بناءً على أفضل ممارسات الماضي.

TOP 10 REFUGEE HOSTING COUNTRIES MID-2015



Source: United Nations
High Commissioner for Refugees,
UNHCR Mid-Year Trends 2015.

By mid-2015,
refugees resided
in 169 countries
or territories.

Half of the top
10 refugee-hosting
countries are now
located in
sub-Saharan Africa,
with four of them
being least
developed countries.

With 1.84 million
refugees in its
territory, Turkey
remained the country
hosting the largest
number of refugees
at mid-2015.

التمسك بالقانون الدولي

- لا يسعى الميثاق العالمي لإقامة قواعد أو معايير قانونية جديدة
- يستند الميثاق العالمي على الالتزامات القائمة بموجب قانون اللاجئين الدولي، وحقوق الإنسان، وقانون العمل، والقانون الإنساني؛ والمعايير المُرُوج لها في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين.

العناصر الرئيسية

- الميثاق يؤكد الصلاحية الدائمة لإتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بوضع اللاجئين وبروتوكولها لعام ١٩٦٧، والأدوات الإقليمية للاجئين وغيرها من المعايير ذات الصلة.
- الميثاق يؤكد احترام مبادئ اللجوء، بما في ذلك المبدأ الأساسي المتمثل في عدم الإعادة القسرية، والحاجة إلى ضمان الحماية لجميع أولئك الذين في حاجة إليها.

العناصر الأساسية للاستجابة الشاملة للاجئين

- القبول والتسجيل
- الاستقبال
- تلبية الاحتياجات الأساسية
- تقديم الدعم للبلدان والمجتمعات المضيفة
- الحلول الدائمة ومسارات القبول القانونية
- تعزيز بيئة إيجابية للاجئين



فرص جامعة الدول العربية

- يوجد ١٨ مليون ما بين لاجئين، وطالبي لجوء، ونازحين داخلياً في بلدان جامعة الدول العربية؛
- ٣٠٪ من إجمالي النزوح العالمي؛
- قمة ١٩ سبتمبر والمواثيق العالمية المقترحة تُقدم لجامعة الدول العربية فرصة فريدة لإعادة تأكيد وإثبات دورها القيادي في الاستجابة العالمية للاجئين؛
- لقد أظهرت الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية مستويات عالية من الضيافة والكرم في استضافة ومساعدة ملايين اللاجئين والنازحين؛
- يتطلب النطاق غير المسبوق من النزوح تعاون ودعم جديدين؛
- هناك مجال للدول الأعضاء بجامعة الدول العربية لتوسيع نطاق ونوع المشاركة التي تضمن تقاسم عملي وعادل للمسؤولية.